

هذه سبيلي معالي أ.د سعد بن ناصر الشثري ح 71 ادع إلى سبيل

ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم ايها المشاهدون الكرام واسأل الله جل وعلا لكم مغفرة لذنبكم - 00:00:00

وسعه في ارزاقكم ويسيرنا في اموركم هذا البرنامج كما تعرفون يتحدث عن مقاصد الشريعة في السيرة النبوية واليوم باذن الله عز وجل سنتكلم عن ان من مقاصد الشريعة الحكمة وقد قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:00:27

وجادلهم والتي هي احسن وقال جل وعلا الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله هو واسع عليه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا - 00:00:57

ذو الالباب ما هي الحكمة المراد بالحكمة ان نستعمل ما ان نستعمل في قضايانا من الحلول ما يتتناسب مع تلك القضايا فاذا كان الموقف يستدعي قوة وحركة وحينئذ عملنا ما يستدعي - 00:01:20

اي الموقف؟ وان كان الموقف يستدعي العفو والتتجاوز استعملنا معه ذلك المعنى لقد سمي الله عز وجل في كتابه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته بالحكمة في مواطن كثيرة. كما قال تعالى واذكرن ما - 00:01:44

يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه السنة قد روعي فيها اه الالتزام بجانب الحكمة والسير على مقتضها ان الناظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان استعماله للحكمة واضح جلي - 00:02:08

ومرة يستعمل الرفق واللين كما في حديث الاعرابي الذي قال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموني لا تتكلموا عنه ولا ترفعوا الصوت عليه ثم امره ان ثم نهاد عن البول في المساجد وبين له ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من القدر - 00:02:36

وامرهم ان يلقوها على بوله ذنوبا مما ورد في الحديث. فالمقصود انه قد عامل كل انسان بما يتتناسب معه وفي حديث الحكم ابن معاوية لما ضرب احدهم جارية لهم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

لما بيتفق تلك الجارية لانهم قد جاءوا على سبيل قوة وعزة وقهرا لتلك الجارية فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بعتقها من اجل ان يزول ما لديهم من قوة قاهرة في - 00:03:27

بهذه المملوكة وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مرة يستعمل اللين في المواقف التي يناسبها اللين ومرة يستعمل ما فيه قدرة ما فيه قوة وما فيه صلابة في الموقف. فانظري الى موقف المصطفى صلى الله عليه - 00:03:47

وسلم في حروبها فقد كان يستعمل القوة في تلك الحروب عملا بهذه الحكمة. فان الحكمة مال ما يتتناسب مع الموقف من آآاحوال وامور اذا تقرر هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالحكمة ومن ذلك انه كان يأمر - 00:04:09

الرفق قد اخبر بأنه ما وجد الرفق في شيء الا زانه ولا نزع منه الا شانه كما اخبر صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:36

الى الله رب الانام. فكان المثال وكان الايمان - 00:04:57